

فدنسته

وبسكين عمياء طعننها ألف طعنة  
ودعكتها بالقاذورات  
حملتها بعيداً على كتفى ، مثل غول مفترس  
تحت فحمة الليل الحجرية  
الكلاب عوت ، الققط ولت هاربة ، جميع النوافذ أغلقت  
حملتها إلى الطابق العاشر  
ألقيت بها على أرضية غرفتي الصغيرة  
ركعت بجانبها ، وبكيت وبكيت

(٣)

لكن ما هي الشفقة ؟ لقد قتلتها .  
لكن ما هي ؟  
أنت رحيم لأنك تعيش حياة رحيمة ،  
القديس (فرانس) كان رحيمًا .